بيان رابطة الصحفيين السوريين بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

08 : 03 - 10 ديسمبر 2014

يصادف اليوم ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ العاشر من كانون الأول عام (1948)، وتنظم الأمم المتحدة بمناسبته العديد من الفعاليات الاجتماعية والسياسية الهامة المتعلقة بحقوق الإنسان، في الوقت الذي مايزال الشعب السوري يعاني ويلات القتل والتشريد وتدمير البلاد على يد نظام مستبد، يشّيح المجتمع الدولي بنظره عنه، متجاهلاً محاسبة من قتل أكثر من ثلاثمائة ألف إنسانٍ سوري، وغيب أكثر من مائة وخمسون ألف معتقل في سجونه، وشرد نحو اثني عشرة مليون نازح ولاجئ داخل وخارج سوريا.

إن هذا الواقع الأليم يضع العالم أجمع أمام مسؤولياته، بعد أن تجاوزت الأوضاع في سوريا جميع الحدود على يد نظام لم يحترم يوماً الحقوق البشرية. ونؤكد أن على من يحتفل بهذه الذكرى أن يتذكر أن هناك دماء تراق، وعشرات الآلاف من السوريين مغيبون في السجون، والملايين منهم نازحون.

وتترافق هذه الذكرى أيضاً، مع استهداف النظام لأربعة صحفيين سوريين في درعا خلال ثلاثة أيام ماضية، كما تصادف الذكرى الأولى لاختطاف الناشطين في مجال حقوق الإنسان والتوثيق (رزان زيتونة وسميرة خليل ووائل حمادة وناظم حمادي) وذلك بتاريخ 9 كانون الأول 2013 في مدينة دوما بريف دمشق، دون أن يتبين هوية فاعليهم.

تطالب رابطة الصحفيين السوريين في هذه الذكرى المجتمع الدولي بالالتفات إلى معاناة الشعب السوري الذي يواجه أكثر الأنظمة استهتاراً بحقوق الإنسان في العالم. كما تحث المجتمع الدولي على تولي مسؤولياته، والعمل بجدية في إيقاف ما يتعرض له السوريون من مآسي لم تشهدها الإنسانية جمعاء.

رابطة الصحفيين السوريين